سلسلة الغزوات والمعارك

المطارقي، محمد.

غزوة الأحزاب

إعداد/ محمد المطارقي، ــ الجيزة

شركة ينابيع، ٢٠١٤

ص؛سم _ (سلسلة الغزوات والمعارك)

تدمك: ٥ ٢٠٩ ٤٩٨ ٩٧٨

١- غزوة الاحزاب.

٢- السيرة النبوية - عصر الجهاد في سبيل نشر الدعوة.

٣- قصص الاطفال.

أ- العنوان: ١١ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

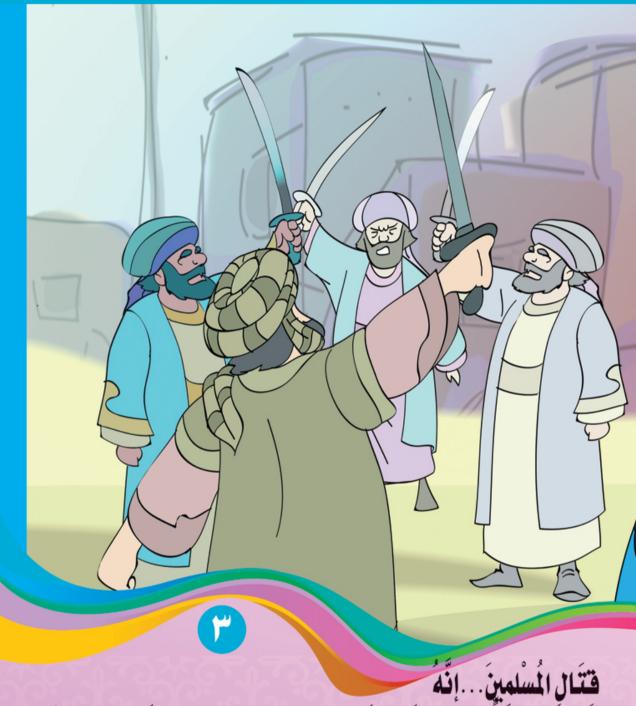
رقم الإيداع: ١١٧٦٠ /٢٠١٤

غزوة الأحزاب

إعداد / محمد المطارقي رسوم / محمود عبد الهادي جرافيك/ محمود نجاح مراجعة لغوية/ محمد زيدان



يا لَهُولاءِ اليهودِ.. كَمْ تَمْتَلَىٰ قَلُوبُهُمْ بِالْحِقْدِ عَلَى دِينِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى نَبِيِّ الْإِسْلامِ مَحُمَّدِ (ص) انْظُرُوا أَيُّهَا الأصْدِقاءُ هَاهُوَ أَحَدُ زُعَمَاءِ اليَّهُودِ قَدْ ذَهَبَ بِنَفْسِهِ إلى زُعَمَاءِ القَبَائِلِ العَرَبِيَّةَ لِيَبُثَّ فِي قُلُوبِهِمَ السَّمَّ، ويحُرِّضَهُمْ عَلَى



يُشْبِهُ إِلَى حَدَّكِبِيرِ الحَيَّةَ الرَّقْطاءِ.. نَاعِمَةَ الْلَمَسِ، لَكَنَّهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبَثَّ سَمُومَهَا الْقَاتِلَةَ بِدُونِ أَنْ يَشْعُرَ بِهَا أَحَدُ... لقَدْ نَجَحَ بِالفَعْلِ هَذَا اليَهُودِيُّ أَنْ يُؤَلِّبَ قُلُوبَ الْمُشْرِكِينَ وَيَدْفَعَهُمْ لِوَضْعِ خِطَّةٍ للحَرْبِ



بِسْتَشِيرُ أَصْحَابِهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مَاذَا يِمُكنُ لِنَا أَنْ نَفْعَلَ؟ ... فَتَقَدَّمَ يَسْتَشِيرُ أَصْحَابِهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مَاذَا يِمُكنُ لِنَا أَنْ نَفْعَلَ؟ ... فَتَقَدَّمَ الصَّحَابِيِّ الجَليلُ سَلَمَانُ الفَارِسِيُّ وَقَالَ: أَنَا عِنْدِي خِطَّةٌ جَيِّدَةٌ.. يمُكنُنَا أَنْ نَصْنَعَ خَنْدَقًا.. وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ أُخْدُودٍ وَاسِعٍ وَعَمِيقٍ يَكُونُ بَيْنَنَا وبَينْ أَنْ نَصْنَعَ خَنْدَقًا.. وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ أُخْدُودٍ وَاسِعٍ وَعَمِيقٍ يَكُونُ بَيْنَنَا وبَينْ



يَسْتَطِيعُونَ الوُصُولَ إليْنَا أَعْجَبَت الفِكرَةُ النَّبِيَّ (ص) وَأَصْحَابَهُ فَرَاحُوا جَمِيعًا يعْمَلُونَ فِي حَفْرِ الخندَقِ، وَحَمْلِ الترُّابِ.. والنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ مَعَهُمْ.



النَّشَاطِ.. وفي لحْظة مَا تَقدَّمَ أَحَدُهُمْ إلى النَّبِيِّ يَشْكُو مِنْ وُجُودِ صَخْرَةٍ ضَخْمة وَ صَلبَة لَمْ يَسْتَطَعْ أَحَدٌ كَسْرَهَا. كُلَّمَا حَاوَلُوا ذَلكَ اسْتَعْصَتْ عَلَيْهِمْ. وَهَنَا أَمْسَكَ النَّبِيُّ بِالْعُولِ وَقَالَ : " بِاسْمِ اللهِ " فَضَرَبَهَا فَتَصَدَّعَتْ



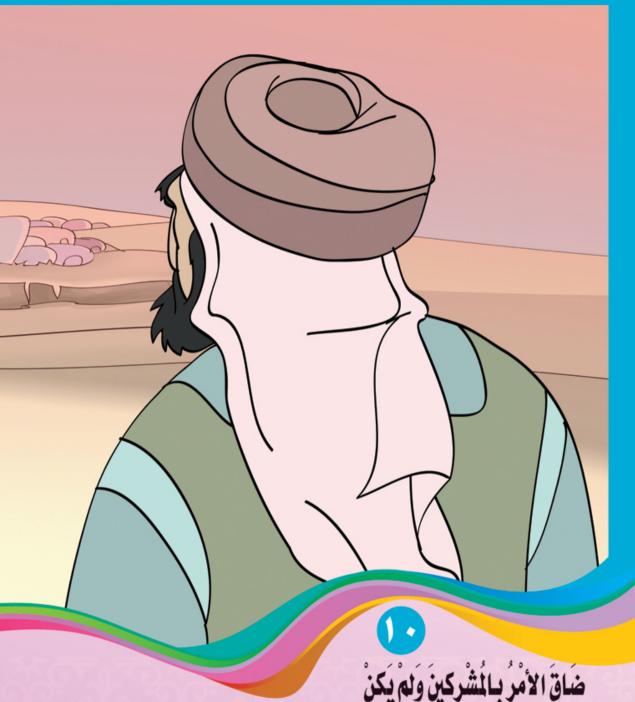
مُضِيئَةٌ فَقَالَ : "اللهُ أكبرُ .. قُصُورُ الشَّامِ وَرَبِّ الكَعْبَة ' ثُمَّ ضَرِبَ ضَرْبَةً أَخْرَى ، فَبرَقتْ ثانِيَةً ، فقالَ : "اللهُ أكبرُ .. قصُورُ فَارِسٍ وَرَبِ الكَعْبَةِ ". وَاسْتَطاعَ المُسْلَمُونَ إِنْهَاءَ حَفْرِ الخنْدَقِ بَعْدَ مُدَّةٍ دَامَتْ شَهْرًا تَحَمَّلُوا



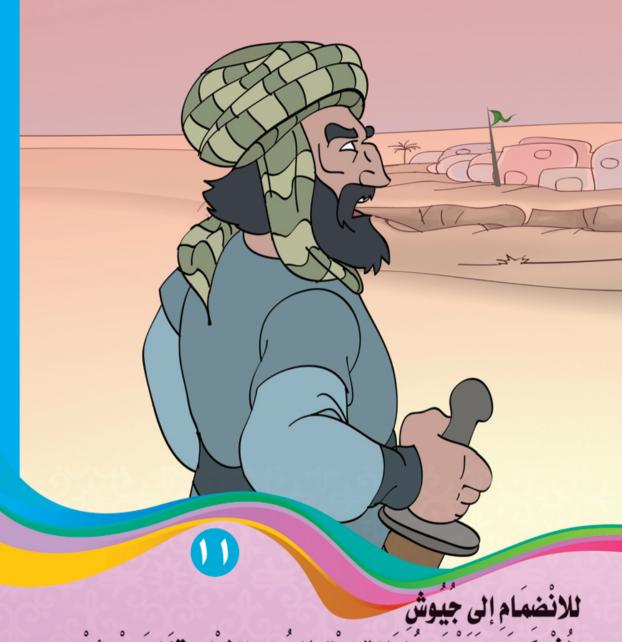
المُشْرِكُونَ بِوُجُودِ الْخَنْدَقِ، وَلَمْ يَكَنْ أَحَدُ مِنَ الْعَرَبِ يَعْرِفُهُ مِنْ قَبْل... شَعرُوا بالضّيقِ الشَّدِيدِ.. حَاوَلُوا اجْتِيازَ المَدِينَةَ لِكِنَّ الْخَنْدَقَ حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَينْ ذَلِكَ.. لَكِنَّ بَعْضَ الفُرْسَانِ اسْتَطاعُوا الوُصُولَ.. فَرَدَّهُمْ الْمُسْلِمُونَ عَلَى



ويُدْعَى عَمْرُوبِنُ وُدٍ، وَكَانَ فَارِسًا مِغْوَارًا ، قَوِيًّا شُجَاعًا، يَهَابُهُ أَعْتَى الرِّجَالِ، إلاَّ أَنَّ الصَّحَابِيَّ الجَلِيلَ عَلِيَّ بِنَ أَبِي طَالِبِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَشْتَبِكَ مَعَهُ فِي مُبَارَزَةٍ عَنِيفَةٍ، ثُمَّ قَتَلِهُ.



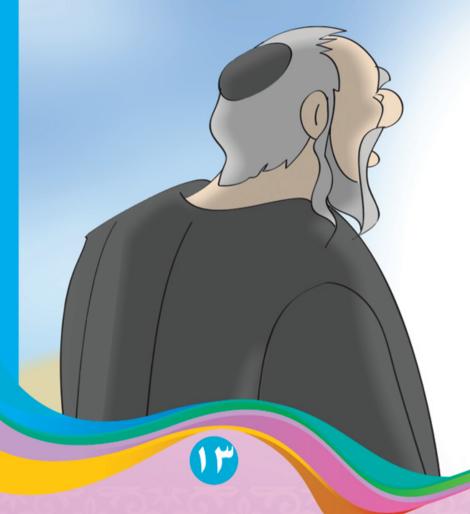
صَاقَ الْمَهُمْ إِلاَّ أَمَلاً وَاحِدًا، وَهُوَ إِقْنَاعُ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ بِنَقْضِ عَهْدِهِمْ مَعَ النَّبِيِّ ، وَالانْضَمَامِ اليهِمْ لَحُارَبَةِ المُسْلِمِينَ.. وَبِالْفِعْلِ أَرْسَلُوا اليهِمْ رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ وَبِصُحْبَتِهِ أَحَدُ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ لِيَعْمَلَ عَلَى اقْنَاعِهِمْ ، وَيَدْفَعَهُمْ



المُشْرِكِينَ. وَبَعْدَ مُحُاوِلاتِ اسْتطاعُوا بِالفِعْلِ إِقْنَاعَهِمْ بِأَنْ يَنْقُضُوا عَهْدَهُمْ مَعَ النَّبِيِّ (ص) ، وأجمعُوا عَلَى الغَدْرِ، وَتأهَّبُوا لِلْنُقِضَاضِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْحَلْفِ. للانْقِضَاضِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْحَلْفِ.



ارس الله عروج الوار الحق ينهار قُلْبَ أَحَد المُشْرِكِينَ وَيُسَمَّى "نُعِيمٌ بِنُ مَسْعُود" ، هَدَاهُ اللهُ تَعَالَى للإسْلامِ، فَتَسَلَّلَ بَخِفَّةً حَتَّى بَلغَ جَانِبَ المُسْلِمِينَ لِيعْلِنَ للنَّبِيِّ (ص) عَنْ إسْلامِهِ وَطلَبَ مِنْهُ المَشُورَةَ.. فَرِحَ النَّبِيُّ وَالصَّحَابَةُ بِإِسْلامِ نَعِيمٍ وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ (ص):



"اخْذُلْ عَنَّا مَا

اسْتَطَعْتَ " فَابْتَسَمَ نُعِيمٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَوَضَعَ خِطَّةً مَحُّكَمَةً لَلْوَقِيعَة بَينْ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظةَ وَبَينْ جُيُوشِ الْمُشْرِكِينَ.. وَنَجَحَ بِامْتِيَازِ. لَمْ يَعُدْ هُنَاكَ أَمَلٌ لِلمُشْرِكِينَ بَعْدَ أَنْ خَذَلِهُمْ يَهُودُ بَنُو قُرَيِظةً.. وَابْتَدَأ



اليَأْسُ يَنَالُ مِنْهُمْ، بَعْدَ أَنْ أَرْسَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ جُنُودًا مَنَ عِنْدِهِ عِبَارَةً عَنْ رِيحٍ شَدِيدَة جِدًّا، عَصَفَتْ بِخِيَامِهِمْ، وَأَطْفَأَتْ نِيرَانَهُمْ، وَكَادَ البَرْدُ الْقَارِسُ أَنْ يَقْتُلُهُمْ.. وَهُنَا أَمَرَ أَبُوسُفْيَانَ القَائِدُ العَامُ



لجُيُوشِ المُشْرِكِينَ أَنْ يَنْسَحَبُوا ، وَهَكذَا انْتَصَرَ المُسْلَمُونَ بِفَصْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يَعُدْ المُشْرِكُونَ مِنْ بَعْدِهَا يُفكِرُونَ في مُهَاجمَةِ المُدينَة.



جميع حقوق الطبع محفوظة ١١ شارع الطوبجي - الدقي - الجيزة

تليفاكس: ٣٧٦٢٣٥٩٨

محمول : ١٠٠٥٠١٤٥٧٣٠

ynabee.work@gmail.com

